

سوريا الأردن لبنان تركيا العراق مصر

أبرز التطورات

- مع التحسن في عمليات الوصول، دخلت المواد الغذائية المخصصة لما مجموعه ١١٢,٥٠٠ شخص في أول أسبوعين من شهر نيسان الى محافظتي دير الزور والرقعة السورية والتي كان من الصعب الوصول إليها.
- أوصلت القافلة المشتركة بين المنظمات المساعدات الغذائية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي لمخيمات النازحين في الداخل إلى إدلب للمرة الثالثة منذ بداية شهر آذار، ما أحيى الآمال بعمليات تسليم أكثر انتظاماً في المستقبل.
- من المحتمل أن يؤدي الانخفاض الاستثنائي لهطول الأمطار في الأشهر الأخيرة إلى انتاج دون المتوسط من القمح، ما يهدد بتفاقم انعدام الأمن الغذائي في البلاد.
- إطلاق برنامج مساعدات شبكة الأمان الذي يستهدف اللبنانيين المتضررين.
- من المتوقع أن يساهم برنامج القسائم الذي ينفذه برنامج الأغذية العالمي في الأردن بما نسبته ٠,٧ بالمائة من إجمالي الناتج المحلي لهذا العام.
- يتم برنامج الأغذية العالمي الانتقال من القسائم الورقية الى الالكترونية في القاهرة الكبرى.
- مع تحسن الظروف الأمنية، استمرت عمليات توزيع شهر نيسان في مخيم جويلان في العراق دون وقوع أي حوادث.
- يوسع برنامج الأغذية العالمي والهلل الأحمر التركي برنامج البطاقات الغذائية الالكترونية ليشمل مخيم مديات في مقاطعة ماردين، حيث بلغ مجموع الحالات المستهدفة ١٤٣ ألف شخص.



منذ تبني قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢١٣٩ بتاريخ ٢٢ شباط، والذي يدعو جميع أطراف الصراع إلى السماح بوصول المساعدات الإنسانية دون قيود، قدّم برنامج الأغذية العالمي المواد الغذائية لنحو ٤١٣,٢٥٠ شخص يعيشون في مناطق كان من غير الممكن أو من الصعب الوصول إليها مسبقاً - ٦٦ بالمائة منهم في مناطق خاضعة لسيطرة غير حكومية.

ورغم هذه الانفراجات، أصبح تنظيم القوافل المشتركة بين المنظمات أكثر تعقيداً حيث أصبحت تتطلب مفاوضات مكثفة مع العديد من أطراف الصراع، وهو ما يفرض المزيد من التحديات في إطار تعدد مجموعات المعارضة المسلحة. وكما تُفيد التقارير في بعض المناطق، أن المستفيدين يُجبرون، من خلال جهات فاعلة مؤثرة ذات أهداف مالية أو سياسية، على عدم قبول المساعدات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة، مما يعرّض نجاح القوافل المشتركة بين المنظمات عبر خطوط الصراع إلى المزيد من المخاطر. وتشير التقديرات إلى أنّ ٣,٥ مليون متضرر تقريباً يعيشون في مواقع لا يمكن الوصول إليها أساساً. وإضافةً إلى ذلك، لا تزال قيود الوصول وتحركات السكان المستمرة تحول دون تقييم الاحتياجات.

يجري حالياً التحضير لعمليات تسليم إضافية لمحافظة الحسكة من خلال نقطة عبور نصيبين بين سوريا وتركيا. وفي حين حصل برنامج الأغذية العالمي على تصريح رسمي من الحكومة السورية للتقدّم، لا تزال الموافقات من السلطات التركية غير مبنية فيها.

يهدد انخفاض هطول الأمطار الاستثنائي في الأشهر الأخيرة محصول القمح الأساسي المقترض حصاده في شهر آيار، وهو ما يفاقم من الآثار المدمرة للصراع. ومن المتوقع أن تؤثر ظروفًا مشابهة للجفاف على إنتاج المواد الغذائية وتزيد من تفاقم الأزمة الإنسانية في سوريا.

تطور الاحتياجات وعمليات برنامج الأغذية العالمي

المُرسلَة	المُرسلَة	الوارد في الخطة*	الموزعة
دورة شباط			
الحصص الغذائية العامة	٤,٢٥٠,٠٠٠	٣,٧١٣,٧٣٠	٣,٦٥٣,١٦٥
دقيق القمح***	١,٥٠٤,٠٠٠	١,٩٤٦,٦٨٠***	١,١٦٠,٢٠٠
برنامج منتجات التغذية المكمل	٢٤٠,٠٠٠**	٩٤,٩٠٩	١٢٧,٤٩٨***
دورة آذار			
الحصص الغذائية العامة	٤,٢٥٠,٠٠٠	٤,١٠٤,٠٥٥	مستمرة
دقيق القمح***	١,٥٠٤,٠٠٠	٢,٢٢٤,٩٢٥	مستمرة
برنامج منتجات التغذية المكمل	٢٤٠,٠٠٠**	١٠٤,٦٠٠	٥٠,٨٢٠
دورة نيسان			
الحصص الغذائية العامة	٤,٢٥٠,٠٠٠	مستمرة	مستمرة
دقيق القمح***	١,٥٠٤,٠٠٠	مستمرة	مستمرة
برنامج منتجات التغذية المكمل	٢٤٠,٠٠٠**	مستمرة	مستمرة

* يتبنى برنامج الأغذية العالمي منهجاً تنفيذياً مرناً من أجل زيادة فعالية استجابته للظروف سريعة التطور على أرض الواقع. وعليه، يأخذ البرنامج بعين الاعتبار تحركات السكان وتحديات الوصول، كما يعمل على زيادة المساعدات للسكان النازحين المحتاجين حسب الطلب. ونتيجة لذلك، يُمكن تلبية ما يزيد عن ١٠٠٪ من الأهداف في المناطق التي تفوق فيها الاحتياجات الفعلية الخطة الأصلية.

** تنطبق أعداد التخطيط لبرنامج منتجات التغذية المكمل على السنة كاملة، في حين يُستهدف العدد الحالي من المستفيدين شهرياً. ويشمل البرنامج توزيع المكمّل الغذائي Plumpy'Doz* في المحافظات الوسطى والغربية والجنوبية والمكمل الغذائي * Nutributter في المحافظات الشبالية الشرقية.

*** تزن الحصص الشهرية الحالية من دقيق القمح لكل عائلة ١٢,٥ كغم، وفي الوقت الحالي، تتلقى العائلات كيس من دقيق القمح يزن ٢٥ كغم كل شهرين.

**** تجاوزت عمليات توزيع Plumpy'Doz* و Nutributter* لشهر شباط الأهداف المحددة لها، حيث تم توزيع بعض كيات Plumpy'Doz* المرسلَة في شهر كانون الثاني في شهر شباط لحسب. وإضافةً إلى ذلك، استفادت وزارة الصحة من الحملة الوطنية الجارية للتطعيم ضد شلل الأطفال لزيادة تغطية برنامج التغذية الشاملة في ريف دمشق.



برنامج الأغذية العالمي / كلوديا أدرياني

مساعداات الحصص الغذائية

بدءاً من ١٥ نيسان، تم إنجاز ما نسبته ٥٣ بالمائة من الإرساليات المخطط لها للشهر - والتي تستهدف ما مجموعه ٤,٢٥ مليون شخص في جميع أنحاء البلاد خلال فترة الأربعة أسابيع - لتصل إلى ١٣ من أصل ١٤ محافظة. وقد شمل ذلك إيصال الحصص لنحو ١١٢,٥٠٠ شخص في محافظتي دير الزور والرقعة التي كان الوصول إليهما يعدّ مشكلة في السابق. ومع ذلك، استمر انعدام الأمن على طول الطرق البرية في منع الإرساليات إلى المناطق الشرقية التي يصعب الوصول إليها من مدينة حلب ومناطقها الريفية النائية. أما الوصول إلى الحسكة، فقد تحقق خلال الفترة الأخيرة لإعداد التقرير عبر الحدود مع تركيا - ما أسهم في تقديم برنامج الأغذية العالمي للمواد الغذائية في شهر آذار لعدد قياسي يبلغ ٤,١ مليون شخص في كافة المحافظات الأربع عشرة - ومن المقرر أن تُنفذ المزيد من الإمدادات في شهر نيسان.

برنامج منتجات التغذية المكملة الشاملة

في عام ٢٠١٤، يخطط برنامج الأغذية العالمي للوصول إلى ما مجموعه ٢٤٠ ألف طفل تبلغ أعمارهم ما بين ٦-٢٣ شهر مع وجود تدابير لمنع سوء التغذية في المحافظات الشمالية والوسطى والجنوبية. وبحلول ٧ نيسان، تلقى ما يزيد عن ٤٤,٨٠٠ طفل من أصل ٧٧,٦٠٠ طفل مستهدف من خلال إرساليات شهر آذار للمكمل الغذائي 'Plumpy'Doz' في المأوى الجماعية والمجتمعات المضيفة في ريف دمشق وحمص وحماة وحلب وطرطوس وإدلب واللاذقية والسويداء. وعلاوة على ذلك، فقد قُدم المكمل الغذائي 'Nutributter' لما يزيد عن ٦ آلاف طفل من أصل ٢٧ ألف مستهدف من خلال الكميات المرسلة في شهر آذار إلى محافظة الحسكة لمعالجة حالات نقص المغذيات الدقيقة. وقد هدد إمكانية التوسع السريع في هذا البرنامج قيود الوصول إلى بعض المناطق بالإضافة إلى محدودية وجود الشركاء الفنيين المؤهلين لهذا العمل.

الأجزاء الشمالية الشرقية من سوريا

الحسكة

نتيجةً للافقار التام لطرق الوصول من داخل سوريا خلال الأشهر السبعة الأخيرة، يعتمد برنامج الأغذية العالمي على الوصول إلى المحافظة من خلال نقطة عبور نصيبين بين سوريا وتركيا. وتجري الخطط حالياً لتسليم ١٠ آلاف حصة غذائية إضافية لنحو ٥٠ ألف شخص في شهر نيسان، وفي حين حصل برنامج الأغذية العالمي على تصريح رسمي من الحكومة السورية، لا تزال موافقات السلطات التركية تحت الإنظار.

وخلال فترة إعداد التقرير، تسبب تصاعد القتال بفرار آلاف العائلات من بلدي مرقدة وحقانية بحثاً عن الأمان في مدينة الحسكة وفي الميادين الواقعة في دير الزور.

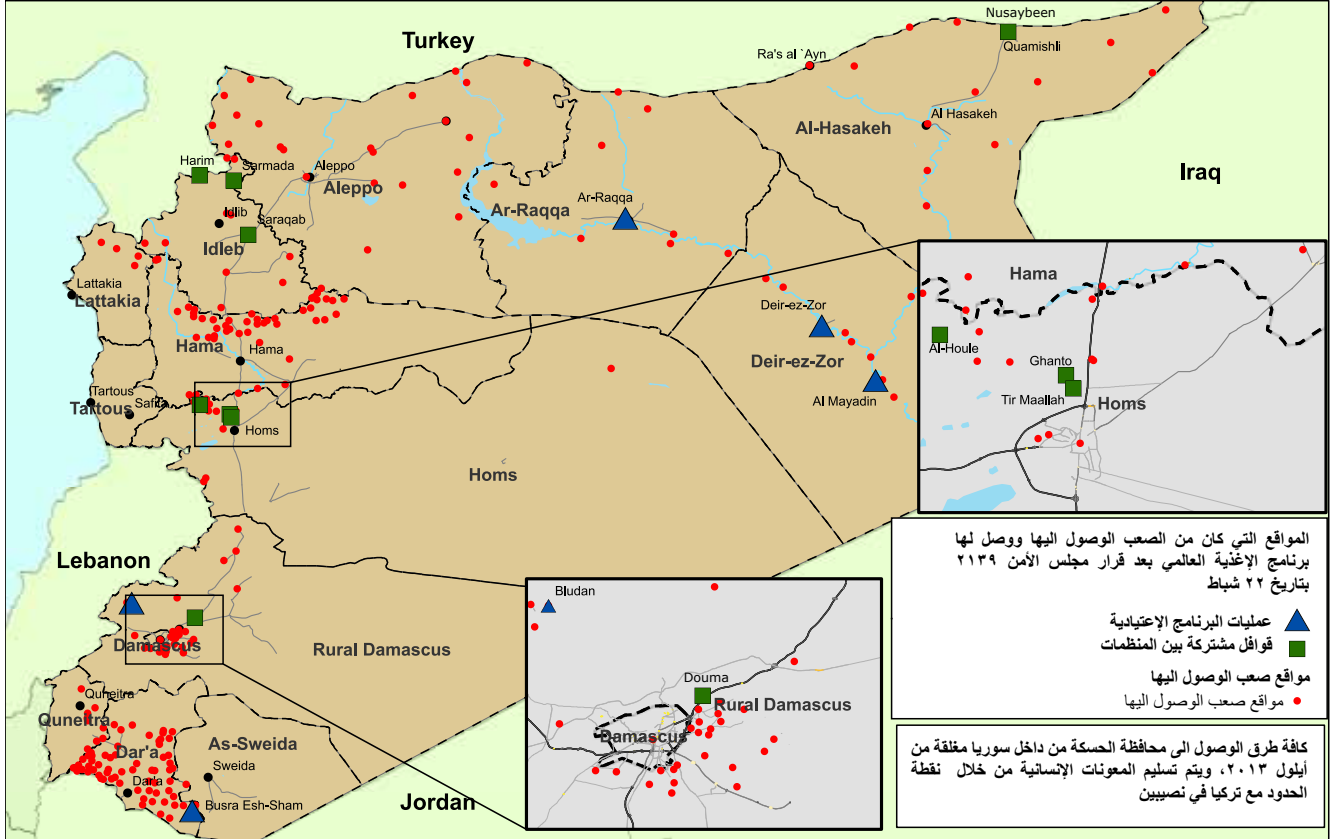
وقد استمر توزيع الحصص الغذائية العائلية البالغ عددها ١٠ آلاف (استفاد منها ٥٠ ألف شخص، ٢٢ بالمائة من الأشخاص المتضررين المستهدفين) والتي تم شحنها من نصيبين في تركيا كجزء من قافلة مشتركة بين المنظمات خلال فترة إعداد التقرير. حيث تصل هذه المواد الغذائية حالياً إلى الناس في المناطق الريفية والحضرية للمحافظة، بما في ذلك المناطق الساخنة مثل تل براك وتل خميس والهول وعامودا ودرباسية.

دير الزور والرقعة

سمحت التطورات المعتدلة فيما يتعلق بالوصول بعودة التسليم إلى محافظتي دير الزور والرقعة منذ نهاية شهر شباط، وإن لم يكن بنفس الحجم والوتيرة التي قد تسمح بوصول برنامج الأغذية العالمي إلى جميع المستفيدين المستهدفين. حيث كانت المواد الغذائية المسلمة للمحافظتين خلال فترة إعداد التقرير كافية لدعم ٢٣ بالمائة فقط من المستفيدين في دير الزور و١٥ بالمائة من أولئك المستفيدين في الرقعة. وأفادت تقارير شركاء برنامج الأغذية العالمي بأنّ عمليات التوزيع جارية في دير الزور والميادين في محافظة دير الزور، فضلاً عن مدينة الرقعة وبعض القرى الواقعة في الأجزاء الريفية من المحافظة (بما فيها الشاهر، والمنتره، والسهامية، والخان، ومسعدة، والبرة، وأبو كبرة وأم شقارة).

ويدفع تجدد الصراع في الشطر الشمالي الشرقي أعداداً كبيرة من النازحين مسبقاً للبحث عن ملجأ في المناطق الأكثر أماناً من المنطقة. وخلال فترة إعداد التقرير، أجبرت الاشتباكات العنيفة في بلدة أبو كمال، على الحدود مع العراق، ما لا يقل عن ١٥ ألف شخص على الانتقال إلى الميادين التي قام فيها أحد شركاء برنامج الأغذية العالمي (المنظمة الخيرية الإسلامية) بتسجيلهم. كما ذكرت المنظمة أيضاً وفود ١,٥٠٠ شخص آخر من بلدة مرقدة الواقعة في ريف الحسكة والتي مزقتها الحرب.

الأزمة السورية المواقع التي من الصعب الوصول إليها : شباط-نيسان ٢٠١٤



المناطق الشمالية سوريا

إدلب

خلال الأسابيع القليلة الماضية، أفادت التقارير أن ما يقارب من ١١٧,٥٠٠ نازح جديد بحثوا عن المأوى في مخيمات النازحين داخلياً في شمال ووسط إدلب (بما في ذلك في أبو الظهور، ومعزة النعمان، وسراقب، وحريم، وسنجر، وكفر نبول وتفتان)، والذين فروا من القتال المتدلع في الأجزاء الأخرى من المحافظة وريف حلب وشمال حماة. وفي بداية نيسان، سجل الهلال الأحمر العربي السوري ١٦ ألف عائلة جديدة، تتلقى ٦ آلاف عائلة منها المساعدات حالياً في الوقت الذي يستمر فيه تسجيل بقية النازحين داخلياً. ومع استمرار الاشتباكات في المناطق الريفية الشرقية من اللاذقية والمجاورة لإدلب، فإنه من المتوقع وفود المزيد من النازحين داخلياً إلى شمال إدلب في الأسابيع المقبلة.

ومنذ بداية شهر آذار، وصلت ثلاثة قوافل مشتركة بين المنظمات تحمل الإمدادات الطبية والغذائية إلى مخيمات النازحين داخلياً في شمال ووسط إدلب، حيث كانت هذه المرة الأولى التي تصل فيها مساعدات برنامج الأغذية العالمي إلى المنطقة منذ بداية الصراع السوري. وفي أعقاب وصول القوافل إلى مناطق حريم وسرمد، قامت آخر البعثات الثلاث بإيصال المساعدات إلى المخيمات في سراقب بتاريخ ١٢ نيسان، بما في ذلك مساعدات برنامج الأغذية العالمي من أجل دعم ٤ آلاف شخص لمدة شهر واحد. وحتى ١٢ نيسان، أوصل برنامج الأغذية العالمي المساعدات الغذائية لتغطية احتياجات ما يقارب ٥٥ ألف شخص، أي ما يزيد عن ٩٠ بالمائة من إجمالي السكان المقدّر وجودهم في مخيمات النازحين داخلياً في إدلب.

الأجزاء الوسطى من سوريا

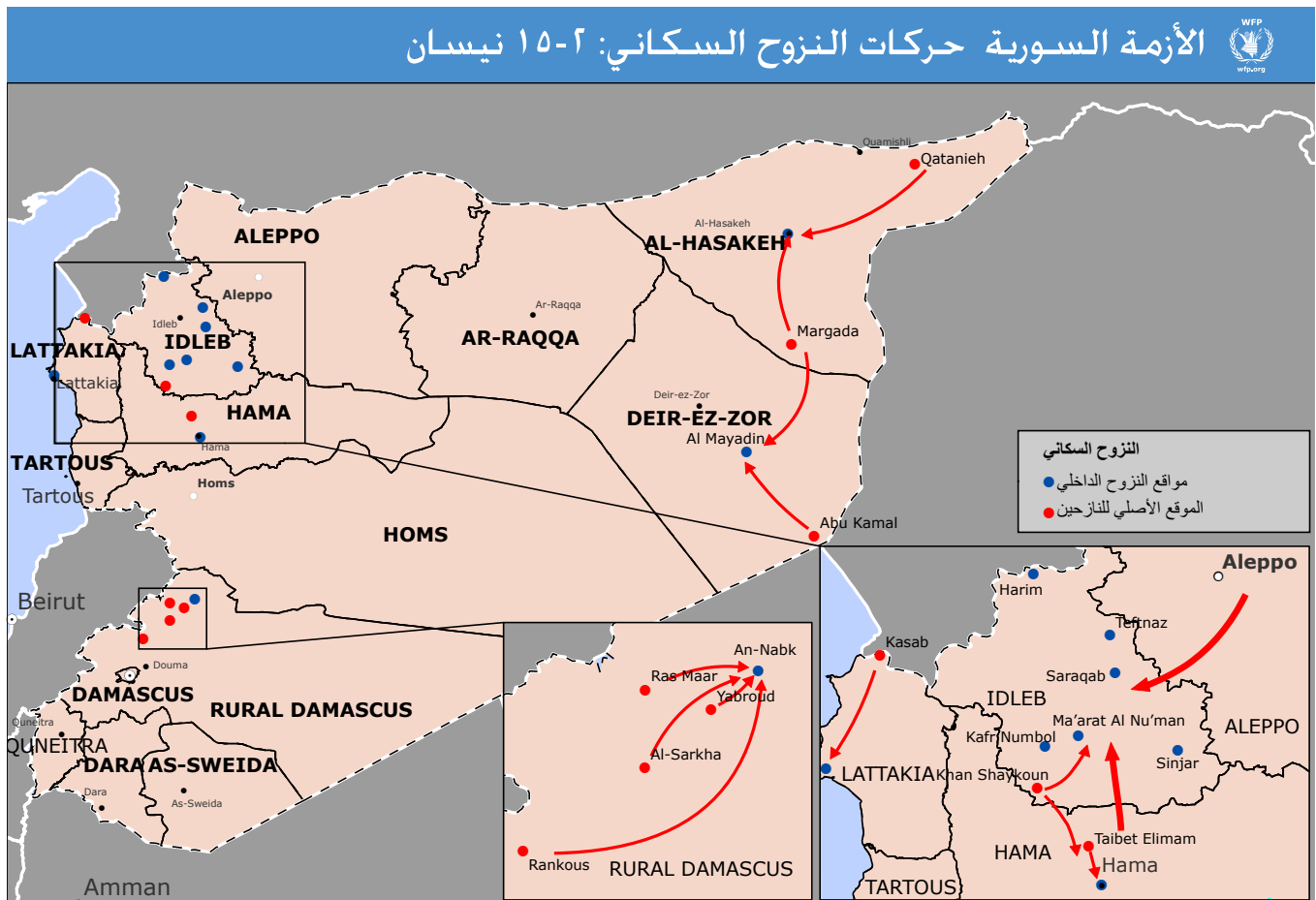
حمص

تسبب القتال المحتدم خلال الأسابيع القليلة السابقة بنزوح واسع النطاق وتدهور سريع في الظروف الإنسانية. ففي شهر آذار، أوصل برنامج الأغذية العالمي المساعدات إلى ما يزيد عن ٦٣٠ ألف شخص في المحافظة، وهو ما يشكل زيادة بنسبة ١٥ بالمائة عن عدد المستفيدين المخطط لهم بصورة مبدئية.

وبتاريخ ٨ نيسان، وصلت ٤ آلاف حصة غذائية عائلية لدعم نحو ٢٠ ألف شخص، بالإضافة الغذائي Plumpy'Doz* للوقاية من سوء التغذية بين ٢,٣٠٠ طفل والذي وصل إلى بلدات غطو وتيرمعة في ريف حمص - الذي شهد آخر وصول له في شهر تشرين الأول ٢٠١٣ - من خلال قافلة مشتركة بين المنظمات. ويمكن أن تدعم هذه الحصص الاحتياجات الغذائية لما نسبته ٧٠ بالمائة من ٣٠ ألف شخص ممن يُقدَّر وجودهم في الموقعين. وقد أظهر تقييم سريع أجرته البعثة المشتركة بين المنظمات أنَّ أسعار المواد الغذائية كانت أعلى بنسبة ٢٥ بالمائة تقريباً مما كانت عليه المستويات قبل الأزمة. كما كشف هذا التقييم أيضاً عن اضطرابات كبيرة في الإقتصاد المحلي ونقص في فرص العمل، لأسباب ليس أقلها ما يتسبب به انعدام الأمن بالحد من الزراعة والتي هي في العادة سبيل العيش الأساسي في المنطقة.

حماة

ألزمت الاحتياجات المتزايدة الناجمة عن الأسباب نفسها في محافظة حماة المجاورة برنامج الأغذية العالمي بزيادة المساعدات بنسبة ٢٥ بالمائة عن المستويات المقررة في شهر آذار، حيث انصب غالبية التركيز على المناطق الحضرية من المحافظة. وقد ذكر الشركاء أنه قد تم ما يقارب من ٥٠ ألف شخص إلى مدينة حماة من طيبة الإمام في ريف حماة وخان شيخون في إدلب المجاورة.



المناطق الجنوبية من سوريا

ريف دمشق

ما يزال برنامج الأغذية العالمي غير قادر على الوصول إلى ٤٠ موقع تقريباً - يسكنهم ما يزيد عن ٣٠٠ ألف شخص - في ريف دمشق، وخاصةً في الغوطة الشرقية إلى الشرق من العاصمة. ونتيجةً إلى ذلك، يزيد برنامج الأغذية العالمي المساعدات الغذائية للمناطق الأهدأ والتي تستضيف عدداً كبيراً من النازحين داخلياً، بما في ذلك بعض اللاجئين من محافظتي القنيطرة ودرعا المجاورتين.

ومن المتوقع أن يؤدي القتال المحتدم في بلدات مليحة وجوبار إلى حدوث موجة نزوح كبيرة. إذ دفع العنف المتصاعد أيضاً مئات العائلات للنزوح من بلدات منطقة قلمون وهي رنكوس ورأس المعرو وبيروود والصرخة باتجاه النبك والتي تعدّ هادئة نسبياً بعد القتال العنيف الذي تم فيها في أواخر عام ٢٠١٣.

كما ساعد التوقف المؤقت في العمليات العسكرية في منطقة قدسية خلال فترة إعداد التقرير على عودة الحياة إلى نمطها الطبيعي، حيث يتحرك الناس فيها نسبياً بحرية، كما استؤنف فيها النشاط التجاري. وهو على النقيض تماماً مما كانت عليه المنطقة عند احتدام للقتال في النصف الثاني من شهر آذار، والذي أجبر عدداً كبيراً من الناس على الفرار نحو مدينة دمشق.

تحليل السوق

لا يزال انعدام الأمن يسهم في الزيادات الحادة في أسعار المواد الغذائية في الأسواق الخاضعة لرصد برنامج الأغذية العالمي، لا سيما في محافظات إدلب ودرعا المتضررة من الصراع. حيث كانت السلع الأساسية مثل العدس والأرز وزيت الطهي ودقيق القمح أكثر تكلفةً في ريف إدلب، في حين ارتفع سعر الديزل في درعا بنسبة ٥٠ بالمائة عن مستويات شهر آذار.

ومع تحسن طرق الوصول الداخلية وعبر الحدود البرية، لا زالت معدلات التضخم مرتفعة في أسعار المواد الغذائية في المحافظات الشمالية الشرقية، ما دفع حتى أسعار السلع الأساسية لتصبح فوق مقدرة العائلات الأفقر.

ومن جهة أخرى، فقد استقرت أسعار الخبز أو انخفضت في معظم الأسواق نتيجةً لزيادة الانتاج في المخازن الخاصة والعامة على حدٍ سواء. ويُعزى ذلك لدعم الحكومة الذي تضمن توزيع دقيق القمح والخميرة والوقود في بعض المحافظات. ويُعطي برنامج الأغذية العالمي الأولوية لتوزيع دقيق القمح على الأسر المتضررة في ١١ محافظة شهدت نقصاً في الخبز. وفي حلب، تشير التقارير إلى عدم انتظام دعم دقيق القمح المستورد من تركيا إلى بعض المخازن من خلال لجان الإغاثة. أما في مدينة الرقة وتل أبيض (الرقة) ومدينة دير الزور، فقد انخفضت أسعار الخبز بنسبة تصل إلى ٤٣ بالمائة مقارنةً بمتوسط معدلات شهر آذار، إذ رُفع الحصار السابق المفروض على طرق الوصول جزئياً خلال الشهر الماضي ما أتاح تدفق أفضل لإمدادات دقيق القمح. أما درعا فقد كانت الاستثناء، إذ ارتفعت أسعار الخبز بنسبة تصل إلى ١٠٠ بالمائة حيث أدى تصعيد القتال إلى قطع إمدادات الخميرة ودقيق القمح إلى المحافظة.

وإضافة إلى ذلك، فقد نتج عن إيصال المواد الغذائية التي يرسلها برنامج الأغذية العالمي إلى دوما في ريف دمشق خلال النصف الأخير من شهر آذار انخفاضاً حاداً وفورياً يصل إلى ٥٠ بالمائة في أسعار السلع الأساسية حيث قبعت دوما تحت الحصار منذ تشرين الأول ٢٠١٢. ومع ذلك، فهي لا تزال مرتفعة مقارنةً مع الأسعار الموجودة في الأسواق المحيطة.

بتاريخ ٣ نيسان، تجاوز عدد اللاجئين السوريين الذين فروا رسمياً إلى لبنان المليون شخص، ما يسلط الضوء على الكارثة الإنسانية المتفاقمة الناتجة عن الحرب الأهلية في سوريا والعبء الكبير الملقى على عاتق جيرانها.

وخلال الأسبوع الأول من شهر نيسان، ذكرت التقارير وجود تدفق للاجئين في بلدة طفيل الحدودية التي تقع في الجزء الشرقي من سهل البقاع. وحتى الآن، تم منع وصول الشركاء الدوليين والمحليين بمن فيهم برنامج الأغذية العالمي إلى المنطقة رغم استمرار المفاوضات حول الوصول وتقديم المساعدات.

تطور الاحتياجات وعمليات برنامج الأغذية العالمي

بدأت توزيعات برنامج الأغذية العالمي لشهر نيسان، والذي يشهد تقديم مساعدات شبكة الأمان للأفراد المتضررين (أنظر أدناه). فخلال فترة إعداد التقرير، قُدمت المساعدات لنحو ٦٦١,٥٣٠ مستفيد بمن فيهم حوالي ١١,٥٠٠ وافد جديد قُدم لهم الدعم من خلال الطرود الغذائية. أما العدد المتبقي، فقد تم تحميل بطاقتهم الالكترونية تلقائياً بمبلغ ٣٠ دولاراً أمريكياً للشخص الواحد شهرياً.

وبالإضافة إلى ذلك، التزم برنامج الأغذية العالمي بتوزيع ٣٩٠ طن متري من التمور التي تبرعت بها المملكة العربية السعودية للاستجابة الإقليمية للحالة الطارئة في سوريا. وتجري التحضيرات حالياً لضمان التخزين السليم وتوفير قدرات نقل كافية لإيصال هذه التمور.

وقد أظهر تقييم أخير لأثر اللاجئين السوريين في لبنان وظروف تشغيلهم، أجرته منظمة العمل الدولية (ILO)، أن الأجور المتدنية وانتشار البطالة وافتقار سوق العمل للأنظمة يفرض تحديات خطيرة تهدد سبل العيش للسكان واللاجئين في المجتمعات المضيفة على حدٍ سواء. وتماشياً مع نتائج الدراسة التي أجرتها منظمة العمل الدولية، يعمل كل من برنامج الأغذية العالمي والبنك الدولي ووزارة الشؤون الاجتماعية على تطوير مشروع للمساعدات الغذائية من خلال البطاقات الالكترونية والذي يستهدف اللبنانيين المتضررين على وجه الخصوص. حيث سيدير برنامج الأغذية العالمي هذا المشروع في البداية، في حين سيعمل على بناء القدرات في وزارة الشؤون الاجتماعية لتتولى المشروع في نهاية المطاف. وقدمت كل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبنك الدولي التمويل لبدء العمل في المشروع في شهر تموز، كما يُطلب من الجهات المانحة تقديم المزيد من التمويل لما مجموعه ٥٠ ألف لبناني مستهدف بالمساعدات على المدى المتوسط.



برنامج الأغذية العالمي / فريدريك كوبر

مساعدات شبكة الأمان

بدأ برنامج الأغذية العالمي في لبنان بتقديم مساعدات شبكة الأمان للأفراد المتضررين ممن كانت أسرهم غير مؤهلة لتلقي المساعدات مسبقاً. حيث يشمل هؤلاء المستفيدون النساء الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الثانية وكبار السن ممن تزيد أعمارهم عن الستين وغيرهم من المعالين. إذ سيتلقى الأفراد المؤهلون حصة فردية من خلال البطاقة الالكترونية طالما ثبت استمرار تضررهم. وقد تم تلقي ٥ آلاف طلب تقريباً إلى الآن، وتم التحقق من صحة ٣,٣٠٠ من هذه الطلبات، والتي سوف تُدرج ضمن دورة توزيع نيسان، في حين يواصل الشركاء المتعاونون مع برنامج الأغذية العالمي تلقي الطلبات.

لمحة عامة حول العمليات

عدد اللاجئين المسجلين والذي ينتظرون التسجيل: ١,٠١٤,٠٧٠*

الأشخاص الذين تم الوصول إليهم في شهر آذار: ٦٩١,٤٣٥**

٦٤٠,٧٩٧ قسيمة غذائية (٩٦ بالمائة من الخطة التنفيذية***)

٥٠,٦٣٨ طرد غذائي (٧٨ بالمائة من الخطة التنفيذية***)

خطة شهر نيسان**: ٧٧٠,١٤١

٧٠٨,٠٩١ قسيمة غذائية

٦٢,٠٥٠ طرد غذائي

*أرقام تسجيل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين:

<http://data.unhcr.org/syrianrefugees/country.php?id=122>

** لا زالت المطابقة تحت الإجراء

** تستند أرقام الخطة التنفيذية على بيان/جدول المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، حيث يستهدف برنامج الأغذية العالمي ما نسبته ٧٠ بالمائة تقريباً من كافة الحالات.

الممر اللوجستي

خلال فترة إعداد التقرير، تم إرسال ٧,٠٦٢ طن متري من المواد الغذائية، وما يقارب من ١٨٠ حمولة شاحنة من ميناء بيروت إلى دمشق وطرطوس واللاذقية. وتشتمل السلع المرسلّة على البرغل والأرز وزيت الطعام والعدس والفول والمعكرونة.

أمّا في شهر آذار، فقد نقل برنامج الأغذية العالمي ١٢,٨١٩ طن متري من المواد الغذائية من لبنان إلى سوريا، حيث استخدمت معظم الشاحنات الطريق السريع بين بيروت ودمشق، في حين استخدمت شاحنات أخرى طريقي بيروت-طرطوس وبيروت-اللاذقية.

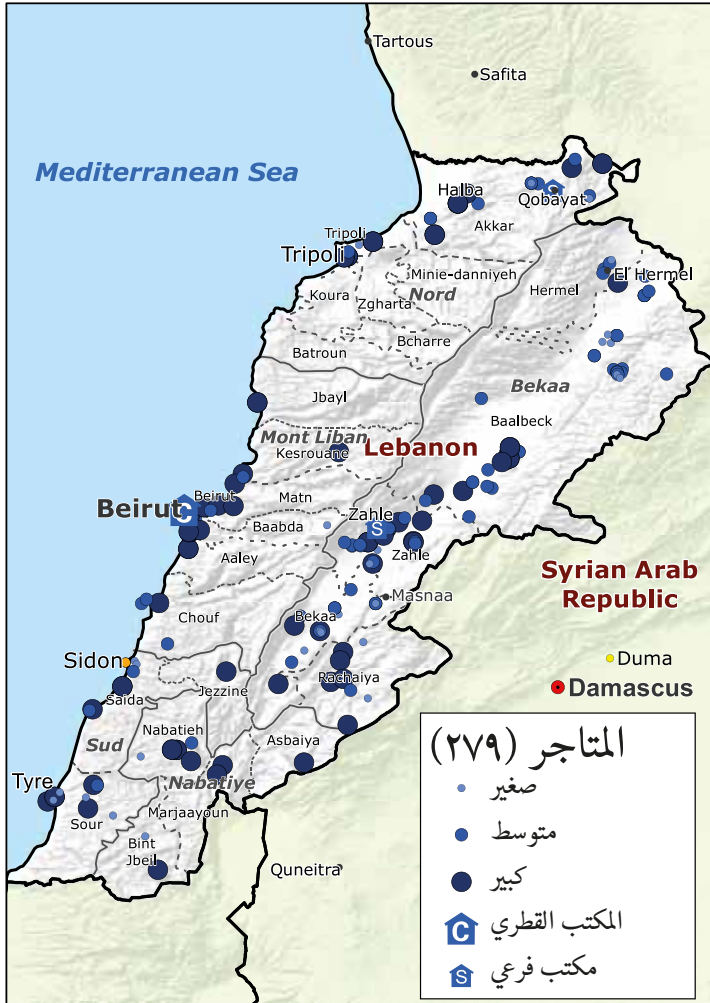
الممر اللوجستي في شهر آذار

١٦ بيروت إلى طرطوس

١٧ بيروت إلى اللاذقية

٢٨٨ بيروت إلى دمشق

المتاجر الشريكة في لبنان



ووصلت السفينة "فوستر" إلى ميناء بيروت بتاريخ ٤ نيسان، وأكملت إفراغ حمولتها البالغة ٣,٦٠٠ طن متري من الأرز المعبأ بأكياس بتاريخ ٧ نيسان. وتم تعبئة كامل الحمولة في شاحنات وأرسلت عن طريق البر إلى دمشق وطرطوس واللاذقية.

توسّع المتاجر

انخفض عدد المتاجر الشريكة في جميع أنحاء البلاد التي يمكن للمستفيدين تبديل بطاقاتهم الإلكترونية منها إلى ٢٧٩ متجر خلال فترة إعداد التقرير. ومن المتوقع زيادة أعداد هذه المتاجر حيث يحضر برنامج الأغذية العالمي حالياً مسودة استراتيجية جديدة للشراكة تهدف لزيادة عدد المتاجر المستخدمة.

لمحة عامة حول العمليات

اللاجئون المسجلون: ٥٨٩,٧٩٢
الأشخاص الذين تم الوصول إليهم في شهر آذار: ٥٢٧,٧٠١ (٩٣٪ من الخطة التنفيذية)
في الزعتري: ٩٨,٩٧٤ (٨٥٪ من الخطة)
اللاجئون في المجتمعات: ٤٢٨,٧٢٧ (٩٧٪ من الخطة)
خطة شهر نيسان*: ٥٦٥,٢٨٤
في المخيمات: ١٠٠,٨٢٢
اللاجئون في المجتمعات: ٤٦٤,٤٦٢

* تستند أرقام الخطة التنفيذية على بيان/جداول المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وتخضع لبعض الزيادة نظراً لنقص المعلومات عن المغادرين ومتغيرات أخرى، وتعمل المفوضية حالياً على معالجة ذلك من خلال عملية إعادة التسجيل تحت الإجراء.

تطور الاحتياجات وعمليات برنامج الأغذية العالمي

في الوقت الذي يعبر فيه ما متوسطه ٤٤٠ لاجئ الحدود بشكل غير رسمي من سوريا إلى الأردن يومياً في الوقت الحالي، يزداد العدد الإجمالي في البلاد بشكل أبطأ من المتوقع. ويعقب هذا الأمر عملية إعادة التسجيل المستمرة التي تجربها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والتي تمكن من تنظيف قوائم التسجيل وإزالة العائلات المتكررة الذين قاموا بالتسجيل في أكثر من موقع. فحتى الآن، ألغت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ما يقارب من ١٠ آلاف شخص من مخيم الزعتري ممن تم تسجيلهم في مواقع مجتمعية وتخطط لإنهاء هذه العملية بحلول نهاية شهر آيار. وبدءاً من ١٠ نيسان، سُجل ٥٨٩,٧٠٠ لاجئ في البلاد، وهو أعلى من الرقم البالغ ٥٨٨,٩٧٩ والوارد في نهاية فترة إعداد التقرير الأخيرة. وفي حال حدوث تدفق كبير للاجئين في المستقبل، يحتفظ البرنامج بمخزون طوارئ يتكون من ٨٠ ألف وجبة ترحيبية، مع القدرة على إنتاج ٧٠ ألف وجبة إضافية أسبوعياً، فضلاً عن ٦٤ طن متري من ألواح الوجبات ٢٩/٢٨ التي تكفي ١٢٨ ألف شخص لمدة ٢٤ ساعة، و ٦٨ ألف حصة جافة تكفي لأسبوعين.

المخيمات

مخيم الزعتري

انخفضت توزيعات برنامج الأغذية العالمي في مخيم الزعتري من ١١٥,٦٣٩ إلى ١٠٠,٨٢٢ شخص خلال فترة إعداد التقرير، ويرجع ذلك أساساً لعملية إعادة التسجيل المستمرة التي تجربها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بالإضافة إلى حالات المغادرة غير الرسمية للمخيم وحالات العودة إلى سوريا. كما استمكلت عملية التوزيع الأولى للقوائم الغذائية التي تبلغ قيمتها ١٠ دنانير أردنية (١٤ دولاراً أمريكياً)/شخص لشهر نيسان بتاريخ ١٤ نيسان لتصل إلى ٨٨,٨٤٨ شخص في المخيم. وإضافة إلى ذلك، استمر برنامج الأغذية العالمي بتوزيع ٢٢,٥ طن متري من الخبز يومياً، فضلاً عن توزيع التمور السعودية وألواح التمر لكل ساكن في المخيم.

وبعد إطلاق برنامج تغذية متخصص بتاريخ ٣٠ آذار، توزّع منظمة إنقاذ الطفل الشريكة حبوب SuperCereal Plus على جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٦-٢٤ شهراً، مستهدفة ما مجموعه ٦ آلاف طفل تقريباً. أما في شهر آذار، فقد تم الوصول إلى ٤,٥٠٧ طفل. إضافة إلى ذلك، تم توزيع أكثر من ٦ آلاف وجبة ترحيبية على الوافدين الجدد من اللاجئين المسجلين في رابع السرحان بالإضافة إلى حالات ذوي الاحتياجات الخاصة في مخيم الزعتري.

وفي أعقاب أعمال الشغب التي وقعت بتاريخ ٥ نيسان والتي أسفرت عن مقتل أحد اللاجئين الذكور وإصابة ١١ أردني من قوات الأمن، أغلقت المدارس بتاريخ ٦ و٧ نيسان. وبينما توقفت عمليات توزيع ألواح التمر خلال هذين اليومين، استأنف كل من برنامج الأغذية العالمي ومنظمة إنقاذ الطفل عمليات توزيع الخبز والوجبات الترحيبية صباح اليوم السادس من نيسان. وبالإجمال، تم الوصول إلى ١٢,٦٥٩ طفل ممن يذهبون للمدارس يومياً من خلال ألواح التمر خلال فترة إعداد التقرير.

ومع وجود خطط لانتقال مخيم الزعتري للبطاقة الإلكترونية عند انتهاء المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من عملية إعادة التحقق، قام برنامج الأغذية العالمي والبنك الشريك له بتقييم جدوى تأسيس الشبكة المطلوبة لدعم هذا الانتقال. وحيث تقرر أنّ قدرات الربط غير كافية، يبحث كلاً من برنامج الأغذية العالمي ومديرية شؤون اللاجئين السوريين التابعة للحكومة الأردنية إمكانية استخدام خط هاتف ثابت، ويتوقع أن يبدأ برنامج الأغذية العالمي البرنامج التجريبي للبطاقات الإلكترونية في شهر آيار.

خيم الأزرق

تستمر التحضيرات لافتتاح الخيم المخطط له في نهاية الشهر، في حين من المتوقع أن تُستكمل الأعمال الإنشائية لمتجر ساحم مول بحلول ١٥ نيسان.

المجتمعات

استمر الانتقال من القسائم الورقية إلى الإلكترونية للاجئين السوريين الذين يعيشون في المجتمعات الأردنية خلال فترة إعداد التقرير. وكما يظهر في الخريطة، استكملت عملية توزيع البطاقات الإلكترونية في محافظات معان، الطفيلة، والكرك، وعجلون، وجرش والبلقاء، بالإضافة إلى منطقة الرمثا في إربد ومنطقة ببادر وادي السير في عمان. وفي الوقت نفسه، تستمر عمليات التوزيع في منطقة طبربور في عمان ومحافظتي المفرق والزرقاء. وبالإضافة إلى عمليات توزيع القسائم التي تستهدف ما مجموعه ٣٤١,١٩٣ شخص من خلال القسائم الورقية و١٢٣,٢٦٩ من خلال القسائم الإلكترونية خلال دورة نيسان، أرسل برنامج الأغذية العالمي التمور لتوزيعها في بعض مواقع توزيع القسائم الشريكة.

تستهدف منظمة ميد إر، المنظمة الشريكة لبرنامج الأغذية العالمي، بالأصل ١٨٥ فرداً من خلال برنامج التغذية المتخصص لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل في المجتمعات المضيفة، إلا أنها وسّعت نطاق تغطيتها لضم ٤٣ مستفيد إضافي في محافظات جرش وعجلون والبلقاء. وسيساعد الدمج الأخير لستة أعضاء إضافيين في فرق التوعية المتنقلة على الوصول إلى عدد أكبر من اللاجئين السوريين المصابين بسوء التغذية.

عملية الاستهداف المشتركة بين المنظمات

تستمر الجهود لتطوير إطار عمل مشترك لتحديد حالات الضرر/الضعف يدعم آلية تنسيق المساعدات الإنسانية وتوجيه المساعدات للاجئين المقيمين في المجتمعات الأردنية. وحتى الآن، قدّمت اللجنة التوجيهية - التي يعدّ برنامج الأغذية العالمي عضواً فيها بالإضافة إلى أربع منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة وخمسة منظمات غير حكومية واثنين من الجهات المانحة - قائمة تحتوي على ١٥ مؤشر تمّت الموافقة عليها لغايات الفحص والتحقق من صحتها من خلال نموذج احصائي يجري تطويره مع البنك الدولي. كما يقود برنامج الأغذية العالمي تطوير أداة لتقييم حالات الضرر في مراكز التسجيل التابعة للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبشكل مستمر من خلال إجراء زيارات منزلية في المجتمعات. ومن أجل دعم استخدام الأداة بشكل تجريبي في أوائل شهر آيار (وفق المخطط) وبدء تنفيذ الإطار بعد ذلك بفترة قصيرة، تقوم اللجنة التوجيهية بتطوير حملة اتصالات لاطلاع اللاجئين وغيرهم من الشركاء حول التغييرات القادمة.

تقييم الأثر الاقتصادي

لتقييم أثر مساعدات برنامج الأغذية العالمي من خلال القسائم، قام فريق من الخبراء الاقتصاديين بتقييم الأثر المالي للبرنامج في الأردن منذ بدء العمليات. ووفقاً للنتائج، من المتوقع أن تبلغ المساعدات من خلال برنامج القسائم ما نسبته ٠,٧ بالمائة من إجمالي الناتج المحلي في الأردن لعام ٢٠١٤. واعتباراً من نهاية شهر آذار، حقق برنامج القسائم ما يقارب من ٢,٥ مليون دولار أمريكي من الاستثمارات في البنية التحتية المادية من خلال المشاركين من تجار التجزئة، مما أوجد ما يزيد عن ٣٥٠ فرصة عمل في قطاع التجزئة للمواد الغذائية كما أنتج ما يقارب ٦ مليون دولار أمريكي من خلال المقبوضات الضريبية الإضافية للحكومة الأردنية. إضافةً إلى ذلك، وجدت الدراسة أنّ ٨٧ سنت من كل دولار ينفقه مستلمو القسائم في الأسواق التجارية تُوجّه لشراء السلع الغذائية من الموردين داخل الأردن.

للحصول على التقرير الكامل، يُرجى زيارة:

<http://www.wfp.org/content/jordan-economic-impact-study-wfp-food-voucher-programme-april-2014>

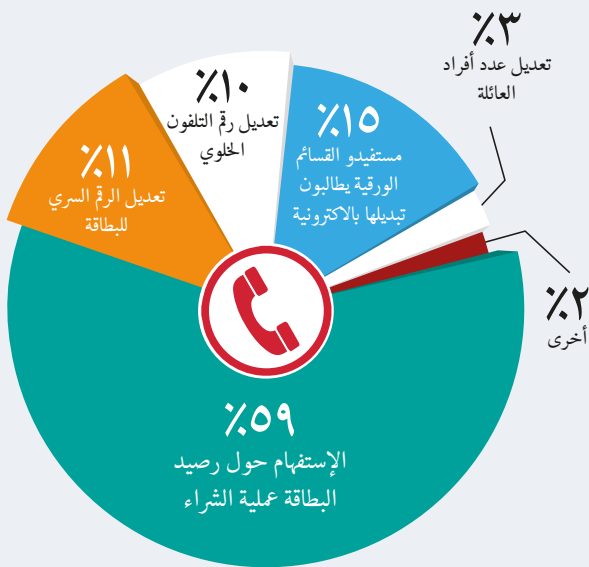
عثر المراقبون على منظمتين مجتمعيتين في مخيم الزعتري تستبدلان القسائم بسلع غير غذائية. لذلك يدعو برنامج الأغذية العالمي رسمياً المتاجر لامتثال باتفاقياتهم التعاقدية أو مواجهة خطر الاستبعاد من البرنامج.

أما في المجتمعات، فقد أفادت التقارير أن المستفيدين راضين عن تلقي البطاقات الالكترونية التي تمكن اللاجئين من استبدال قيمة البطاقة من أي متجر شريك مع برنامج الأغذية العالمي عبر أنحاء البلاد، وتنفي الحاجة للسفر إلى مواقع التوزيع ودفع رسوم النقل. ولضمان أن يكون المستفيدون على دراية جيدة بكيفية استخدام البطاقة والرقم السري المرتبط بها، طلب برنامج الأغذية العالمي من الشركاء زيادة عدد ونوعية جلسات التوعية المقدمة للمستفيدين خلال عمليات توزيع البطاقات الالكترونية. أخيراً، ولدعم عملية إعادة التسجيل المستمرة والمساعدة في تعجيل عمليات التوزيع - حيث تجري هذه العمليات في الوقت نفسه - من المتوقع أن يبدأ موظفون إضافيون من مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS) العمل مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بحلول أوائل أيار.

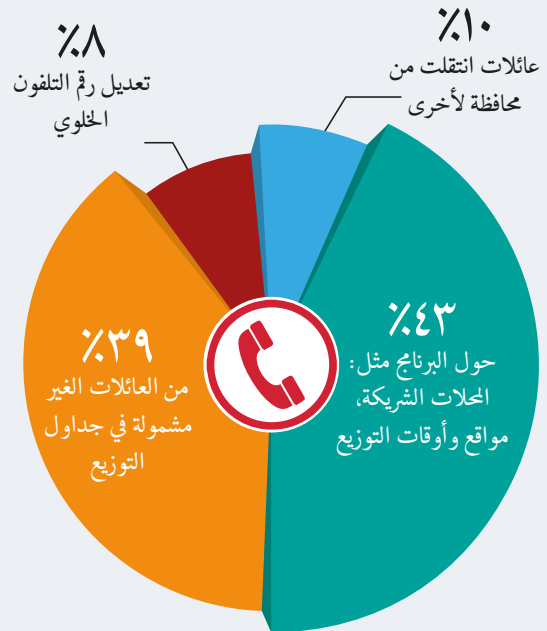
الخط الساخن لبرنامج الأغذية العالمي

تلقي خط المستفيدين التابع لبرنامج الأغذية العالمي ما معدله ١٠٣ مكلمة يومياً خلال فترة إعداد التقرير. واستمراراً للاتجاه الملحوظ خلال الأشهر الماضية، ازدادت نسبة المكالمات المتعلقة بالقسائم الالكترونية في حين استمر انخفاض المكالمات المتعلقة بالقسائم الورقية. وتوضح الأشكال التالية الأسئلة الرئيسية التي يطرحها المستفيدون فيما يتعلق بالقسائم الالكترونية والورقية على التوالي.

الأسئلة الخاصة بالقسائم الغذائية الالكترونية



الأسئلة الخاصة بالقسائم الغذائية الورقية



في حين تقدّر الحكومة إجمالي السكان السوريين داخل تركيا بما يزيد عن ٨٠٠ ألف شخص، أفادت تقارير رئاسة إدارة الكوارث والطوارئ (AFAD) أن عدد المسجلين ومن تقدّم إليهم المساعدات في ٢٢ مخيم في ١٠ مقاطعات هو ٢٢٤,٢٦٥ شخص. وفي شهر نيسان، يخطط برنامج الأغذية العالمي الوصول إلى ما يقارب ١٤٥ ألف من هؤلاء المستفيدين في ١٦ مخيم من خلال برنامج البطاقات الالكترونية الغذائية.

لمحة عامة حول العمليات

اللاجئون المسجلون: ٧١٣,٤٣٧
الأشخاص الذين تم الوصول إليهم في شهر آذار: ١٤٠,٠٩٧
شخص في المخيمات (١٠٠ بالمائة من الخطة التنفيذية)
خطة شهر نيسان: ١٤٥ ألف في المخيمات

تشترك تركيا بحدود يصل طولها إلى ٩٠٠ كيلومتر مع سوريا، وقد ازدادت الاشتباكات المسلحة في البلدات الحدودية على نحو متكرر، وبدأت بالتأثير أيضاً على عمليات رصد برنامج الأغذية العالمي. فلم يتمكن برنامج الأغذية العالمي من رصد مخيمات ييلاداجي ١ وييلاداجي ٢ لمدة شهر نتيجة المخاوف الأمنية التي تسبب بها القصف المدفعي عبر الحدود.

تطور الاحتياجات وعمليات برنامج الأغذية العالمي

من الممكن أن تؤدي الاحتمالية العالية لحدوث الجفاف في سوريا والإنخفاض الذي يتم قياسه في محاصيل السلع الأساسية إلى جوع ملايين السوريين وتفاقم أزمة الزواج التي طال أمدتها في البلاد والمنطقة. وتواجه تركيا أيضاً ظروف جفاف مشابه، مع انخفاض في محصول القمح لهذا العام بنسبة ١٤ بالمائة على الأقل نتيجة لانخفاض معدل هطول الأمطار فيها. كما تأثرت السلع الأساسية الأخرى مما سيؤدي على الأرجح إلى زيادة أسعار المواد الغذائية على المستوى الوطني (بما في ذلك في المخيمات)، وتقليص القدرة الشرائية للمستفيدين من برنامج البطاقات الغذائية الالكترونية. أما قيمة استحقاق المواد الغذائية فتهددها أيضاً تقلبات الليرة التركية. فقد رزحت الليرة التركية تحت الضغط خلال الأشهر الستة الماضية بسبب خشية انخفاض شراء السندات الذي يؤدي إلى تخفيض التدفقات الرأسمالية الواردة التي مولت عجز الحساب الجاري. ويزيد ضعف العملة من سعر جميع الواردات، ومن أبرزها سعر المواد الغذائية.

برنامج البطاقات الغذائية الالكترونية

في بداية شهر نيسان، عمل برنامج الأغذية العالمي على توسيع برنامج البطاقات الغذائية الالكترونية الذي ينفذه برنامج الأغذية العالمي/الهلال الأحمر التركي (TRC) ليشمل مخيم مديات في مقاطعة ماردين، حيث أدت إضافة ما يقارب ٣,٢٥٠ مستفيد إلى بلوغ إجمالي الحالات ما يقارب مجموعه ١٤٣ ألف سوري في المخيمات. ومخيم مديات هو المخيم الثاني الذي يتم تغطيته ضمن اتفاقية مشاركة التكاليف مع رئاسة إدارة الكوارث والطوارئ والتي يقوم بموجبها برنامج الأغذية العالمي بتحميل ٦٠ ليرة تركية في البطاقات الغذائية الالكترونية في حين تحمّل رئاسة إدارة الكوارث والطوارئ ٢٠ ليرة تركية على البطاقات الخاصة بها. وسيتم توسيع نطاق نموذج مشاركة التكاليف ليصل للمخيمات الأخرى حال تلبية المتطلبات المسبقة للبرنامج خلال الأشهر القادمة.



برنامج الأغذية العالمي/كريستينا هوبس

قام موظفو البرنامج والرصد لدى برنامج الأغذية العالمي بدور أساسي في إطلاق البرنامج في مخيم مديات، حيث ساعد المراقبون الميدانيون موظفي الهلال الأحمر التركي من خلال التدريب وحملات التوعية لجميع الشركاء، وتوزيع البطاقات الغذائية الالكترونية، وتقديم المساعدات للمستفيدين خلال الأيام القليلة الأولى للتسوق في أسواق المخيم.

تبلغ قيمة الحصة حالياً ٨٠ ليرة تركية لكل شخص شهرياً للمخيمات الأربعة عشر المشاركين في البرنامج منذ عام ٢٠١٣، و ٦٠ ليرة تركية للمخيمات المضافة حديثاً التي يُنفذ فيها المشروع التجريبي لمشاركة التكاليف ابتداءً من شباط ٢٠١٤ (في مخيم يسكنهم ما يقارب من ٢٣,٢٥٠ مستفيد). واعتباراً من شهر آيار، يخطط برنامج الأغذية العالمي لتقليل المساهمة في استحقاق المواد الغذائية لكل شخص إلى ٦٠ ليرة تركية في كافة المخيمات، والذي سيُدعم من خلال ٢٠ ليرة تركية لشراء المواد الغذائية من خلال بطاقات رئاسة إدارة الكوارث والطوارئ التابعة للحكومة، وبالتالي الاحتفاظ بنفس مبلغ الاستحقاق الغذائي الذي يصل إلى ٨٠ ليرة تركية.

الرصد والتقييم

لا يزال ارتفاع الأسعار هو مصدر القلق الرئيسي الذي عبّر عنه المستفيدون في معظم المخيمات. حيث لاحظ المراقبون الميدانيون أنّ العديد من المستفيدين يرون أنّ المواد الغذائية أغلى نسبياً مما كانت عليه فيه سوريا. ولمعالجة هذا الموضوع، أذى برنامج التوعية الذي قام به الهلال الأحمر التركي وبرنامج الأغذية العالمي لأصحاب المتاجر في مخيم مديات إلى انخفاض ملحوظ بالأسعار منذ اطلاق برنامج البطاقات الغذائية الالكترونية بتاريخ ١ نيسان ٢٠١٣.

العراق

لمحة عامة حول العمليات

اللاجئون المسجلون: ٢١٩,٥٧٩ (في ٣٠ آذار)
الأشخاص الذين تم الوصول إليهم في شهر آذار: ١٠٦,٧٩٥ (٩٧ بالمائة من الخطة التنفيذية)
خطة شهر نيسان: ١٠٦ ألف

استمرت عملية تقديم المساعدات الغذائية لكافة اللاجئين في المخيمات في شهر نيسان، مستهدفة ما مجموعه ١٠٦ آلاف شخص. يقدم برنامج الأغذية العالمي المساعدات الغذائية في كافة المخيمات العشرة التي تستضيف اللاجئين السوريين، بما في ذلك مخيم العبور في محافظة دهوك على الحدود مع سوريا. وتقدم المساعدات في تسعة من أصل العشر مخيمات من خلال طرود غذائية فردية شهرية (تزن كل منها ١٦,٢٩ كغم)، في حين يقدم الدعم في دوميز من خلال برنامج القسائم الغذائية. وقد استمر الانتقال إلى قسائم المساعدات في

المخيمات في إقليم كردستان العراق أيضاً خلال فترة إعداد التقرير. وتم إطلاق عملية استدراج عروض لتجار التجزئة المحتملين في مخيمات دارة شكران وكور كوسك وجويلان بهدف بدء برامج القسائم في هذه المخيمات في الأشهر المقبلة.

تطور الاحتياجات وعمليات برنامج الأغذية العالمي

حتى الآن، استُكملت عملية توزيع شهر نيسان للمساعدات الغذائية العينية في مخيمات جويلان وآكرى وأرباط والعبيدي، ورغم انعدام الأمن، سُمح بالوصول إلى مخيم جويلان وأجري التوزيع هناك دون وقوع حوادث بتاريخ ٩ نيسان. إذ عمل برنامج الأغذية العالمي بشكل وثيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لضمان أمن الموظفين وكفاءة عملية التوزيع. وتم الوصول إلى ما مجموعه ٢,٣٨٠ مستفيد في المخيمات، ٧٦ بالمائة منهم من النساء والأطفال.

وإضافةً إلى ذلك، بدأت المساعدات من خلال القسائم في دوميز حيث يُخطط برنامج الأغذية العالمي للوصول إلى ٧٦ ألف شخص هناك من خلال القسائم التي تبلغ قيمتها ٣١ دولاراً أمريكياً لكل شخص شهرياً. ويعمل برنامج الأغذية العالمي حالياً على إنشاء متاجر تجزئة داخل المخيم، مما يقلل من تكاليف النقل على اللاجئين.

وستبدأ المساعدات في مخيمات أربيل الأسبوع المقبل بسبب تأخر عمليات التوزيع في شهر آذار نتيجةً لتعطّل خطوط الإمداد نتيجة الوضع المالي.

باجيت قنديلا

بتاريخ ١٠ نيسان، سافر موظفو برنامج الأغذية العالمي إلى مخيم عبور باجيت قنديلا في دهوك قرب الحدود مع سوريا كجزء من مهمة تقييم تسبق عملية توزيع المساعدات الغذائية. وقد أغلقت الحدود هناك منذ ٨ نيسان على الجانب السوري ما أدى إلى انتظار العائلات على جانبي الحدود. وقد أرسل برنامج الأغذية العالمي مخزونات غذائية إضافية إلى محافظة دهوك وهو مستعد للاستجابة إلى تدفق اللاجئين إن لزم الأمر.

ويسكن حالياً ما يقارب ٣٢٠ لاجئ في مخيم عبور باجيت قنديلا بانتظار عملية التسجيل. في حين أفادت التقارير أن ثلاث عائلات قد غادرت المخيم بعد التسجيل، إلا أنّهم عادوا لعدم تمكنهم من العثور على مسكن في أي مكان آخر. ومن المرجح أن تبقى بعض العائلات في مخيم العبور حين نقلهم إلى مخيم آخر في إقليم كردستان العراق، وقد يُغادر آخرون للبقاء مع أصدقائهم أو أقاربهم في المناطق الحضرية أو المخيمات. وسيقوم برنامج الأغذية العالمي بتوزيع طرود غذائية على اللاجئين في باجيت قنديلا في الأسبوع القادم.

تسليط الضوء على شراكات التعاون: وكالة التعاون الفني والتنمية

عقب تدفق اللاجئين في شهر آب ٢٠١٣، وقع برنامج الأغذية العالمي اتفاقاً مع وكالة التعاون الفني والتنمية (ACTED) من أجل توزيع المساعدات الغذائية في خمسة مخيمات للاجئين في محافظتي أربيل والسليمانية. ومنذ ذلك الحين، عمل برنامج الأغذية العالمي مع الوكالة لتقديم مساعدات غذائية شهرية لما يزيد عن ٢٥ ألف لاجئ، وقام بتوظيف اللاجئين السوريين من المخيمات للمساعدة خلال عمليات توزيع المواد الغذائية ونشاطات الرصد. وخلال الأشهر السبعة السابقة، نفذت وكالة التعاون الفني والتنمية المساعدات الغذائية العينية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي في مخيمات أرباط وباسرمة ودارة شكران وكوركوسك وجوشتابا.

لقد تواجدت وكالة التعاون الفني والتنمية في العراق منذ عام ٢٠٠٣؛ حيث تعمل على تقديم الدعم في الحالات الطارئة للنازحين داخلياً والمجتمعات المضيفة، وتعمل في إقليم كردستان العراق لبناء قدرات منظمات المجتمع المدني المحلية وقدرات الحكومة المحلية. وقد استجابت الوكالة لأزمة اللاجئين السوريين في إقليم كردستان العراق منذ أوائل عام ٢٠١٣ من خلال إدارة المخيمات وتوزيع المواد غير الغذائية وإدارة المعلومات وتوزيع المواد الغذائية وتنفيذ برامج حماية للأطفال.

إشراك المجتمع

تشارك وكالة التعاون الفني والتنمية قبل كل عملية توزيع، مع مجتمعات المخيم من خلال حملات التوعية واللقاءات المجتمعية، لتحسين المشاركة المجتمعية في عملية توزيع المواد الغذائية. ومن أجل نشر الرسائل الأساسية، بما في ذلك تواريخ التوزيع ومواعيده، تستخدم الوكالة آليات التواصل المجتمعية القائمة وتلقت بقيادة مجالس المخيمات وممثلي لجان المخيمات وقادة قطاعات المخيمات المعيّنين تقليدياً، الذين يقومون بدورهم بنشر المعلومات في مجتمعاتهم. كما تلقت الوكالة أيضاً بالهيئات الحكومية وإدارة المخيمات المعنية لإعلامهم بتواريخ التوزيع ولضمان تعاونهم الكامل في عملية التوزيع.

مساعدة المجموعات الضعيفة والمعرضة

في المخيمات الخمسة التي تعمل فيها وكالة التعاون الفني والتنمية كشريك متعاون مع برنامج الأغذية العالمي، تستأجر الوكالة سيارات التكتك من سائقي السيارات الخاصة في أيام توزيع المواد الغذائية لمساعدة الأشخاص الضعفاء (الأشخاص ذوي الإعاقة، وكبار السن، والنساء الحوامل) بتوصيل الطرود الغذائية. ولتفادي أوقات الانتظار الطويلة، بإمكان مثل هؤلاء المستفيدين أيضاً التقدم في عملية التوزيع في طابور منفصل، حيث يتم إعطائهم الأولوية عند مكتب التسجيل. وهذا هو الحال أيضاً في جويلان وآكرى حيث يُنفذ برنامج الأغذية العالمي هناك برنامج المساعدات الغذائية بشكل مباشر.

مكاتب التغذية الراجعة

بعد تطبيق المبادرة بشكل تجريبي في شهر شباط، أدارت وكالة التعاون الفني والتنمية مكاتباً للتغذية الراجعة في جميع عمليات توزيعها الخمسة لشهر آذار. حيث تم دمج المعلومات عن هذه المكاتب ضمن الحملات الإعلامية الضخمة قبل كل عملية توزيع. وكان يتم الإعلان عن كل مكتب من خلال لافتة كبيرة باللغات العربية والكورمانجية والسورانية والإنجليزية. وتم إجمالاً تلقي ١١ ملاحظة خلال شهر آذار، غالبيتها من أفراد رغبوا باستلام المواد الغذائية نيابة عن غيرهم.



تطور الاحتياجات وعمليات برنامج الأغذية العالمي

بدءاً من ١٣ نيسان، كان هناك ١٣٦,١١٩ سورياً مسجلاً لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مصر. وفي الأشهر الثلاثة الأولى من عام ٢٠١٤، تم تسجيل ٥,٥٢٠ سوري بصفتهم لاجئين مع المفوضية في حين تم إغلاق حالات ١,٧١١ شخص. وفي حين أغلق بعض اللاجئين حالاتهم من أجل تجديد جوازات سفرهم في مصر، أفادت التقارير بأن العديد منهم قام بإغلاق حالاتهم من أجل مغادرة مصر إلى تركيا، لبنان أو الأردن، مع عودة البعض إلى سوريا ومحاولة آخرين الهجرة إلى أوروبا بشكل غير قانوني. حيث تم اعتقال ما يقارب من ١٣٠ لاجئ سوري تقريباً في الأسبوع الأول من شهر نيسان ممن حاولوا مغادرة مصر بشكل غير قانوني، وأطلق سراح ٢٠ منهم وفقاً للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.



برنامج الأغذية العالمي / تيري أوغون

وخلال دورة توزيع آذار، وصل برنامج الأغذية العالمي إلى ٨٩ ألف لاجئ سوري تقريباً، بما في ذلك ما يزيد عن ٣,٦٠٠ لاجئ فلسطيني من سوريا. أما دورة توزيع نيسان، فقد بدأت في ١٣ نيسان مستهدفة ما يصل إلى ١٠٠ ألف لاجئ سوري و٦ آلاف لاجئ فلسطيني من سوريا. كما سار الشهر الأول من استخدام القسائم الإلكترونية في القاهرة الكبرى مع سلسلة أسواق كارفور التجارية بشكل جيد، مع إرسال كم هائل من الرسائل إلى المستفيدين وتقديم دعم إضافي من قبل برنامج الأغذية العالمي في هذه الأسواق التجارية. وبشكل عام، أعرب المستفيدون عن تقديرهم للنمط الجديد والاختيارات الواسعة للمنتجات المتاحة في السوق التجاري.

ستكون هناك حاجة لإنشاء موقع جديد لتوزيع القسائم في مدينة ٦ أكتوبر (القاهرة)، حيث سينتهي عقد إيجار الموقع القائم في نهاية شهر نيسان. ومع استحداث القسائم الإلكترونية من خلال أسواق كارفور التجارية في القاهرة الكبرى، فإنه من المتوقع أن يتقلص بشكل كبير نطاق عمليات توزيع القاهرة إضافة إلى متطلبات موقع التوزيع. وفي دمياط، هناك أيضاً حاجة لتوفير موقع جديد للتوزيعات بسبب الازدحام الزائد في الموقع الحالي. لا يزال برنامج الأغذية العالمي مستمراً في توزيع القسائم الورقية في دمياط والاسكندرية حتى يتم استحداث نظام البطاقة الواحدة المشترك بين برنامج الأغذية العالمي والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عبر مختلف أنحاء مصر.

التقييم والرصد

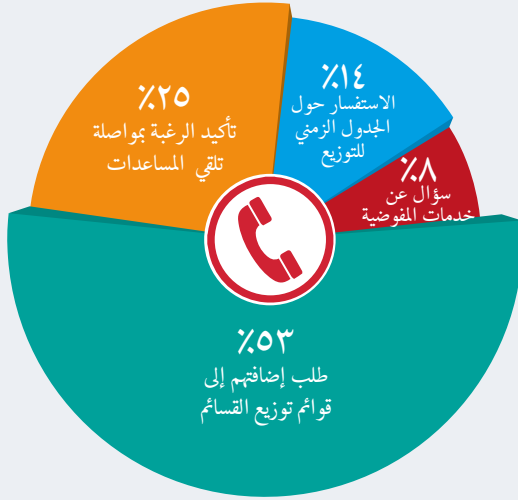
عقب الانتقال إلى نمط القسائم الإلكترونية في القاهرة الكبرى، تشير نتائج التقييم والرصد الأولية إلى أن المستفيدين عموماً راضون عن النمط الجديد والخيارات الواسعة للمنتجات المتاحة في السوق التجاري، ومع ذلك، ذكر البعض أن أسعار أصناف معينة، بما فيها الدجاج والبيض وزيت الزيتون، أعلى مما كانت عليه في السوق التجاري الشريك الأسبق. ويجري التحقيق في ذلك من خلال جمع البيانات حول أسعار العناصر الغذائية الأساسية في السوق التجاري الشريك وفي الأسواق التجارية المنافسة كجزء من عملية الرصد المستمرة. وقد شعر المستفيدون بالسرور أيضاً لأن القسائم الإلكترونية تحل محل عن بُعد فلا تضطرهم لحضور عمليات توزيع القسائم الشهرية.

من جانب آخر، تلقى الخط الساخن التابع لبرنامج الأغذية العالمي، الذي يمكن المستفيدين من تقديم الملاحظات والشكاوى والإقتراحات، ٣٥ مكالمة



برنامج الأغذية العالمي / تيري أوغون

الخط الساخن التابع لبرنامج الأغذية العالمي بالمعدل ٣٥ مكالمات يومياً



بالمعدل يومياً في شهر آذار. وكانت جميع المكالمات تقريباً من اللاجئين السوريين، في حين يعود ما نسبته ١ بالمائة فقط من هذه المكالمات إلى اللاجئين الفلسطينيين من سوريا، مع وجود نسب مماثلة للمتصلين من الذكور والإناث - طلب معظمهم (٥٣ بالمائة) إضافتهم إلى قوائم توزيع القسائم. أما الأسباب الأخرى للاتصال فقد اشتملت على تأكيد المستفيدين على رغبتهم بمواصلة تلقي المساعدات (٢٥ بالمائة)، استفسارهم حول الجدول الزمني للتوزيع (١٤ بالمائة) وسؤالهم عن خدمات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (٨ بالمائة).

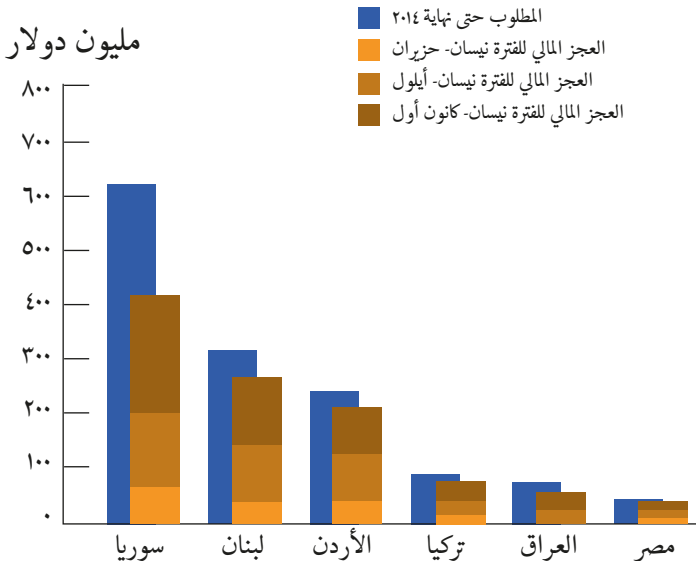
تحليل السوق

تُظهر مؤشرات أسعار المستهلك التي نشرها الجهاز المركزي للتعيشة والإحصاء التابع للحكومة، أن معدلات التضخم السنوي في مؤشر أسعار المستهلك انخفضت إلى ١٥,٨ بالمئة في شهر آذار مقارنةً مع ما نسبته ١٦,١ بالمائة خلال شهر شباط، و١٩,١ بالمائة في شهر كانون الأول. ومع ذلك، وبمقارنة معدلات التضخم الشهرية لهذا العام مع نفس الشهر في السنة السابقة، فقد ارتفعت معدلات التضخم من ٠,٣ بالمائة في شباط إلى ١,٤ بالمائة في آذار. ومن المتوقع زيادة معدلات التضخم الشهرية أكثر في شهر نيسان بسبب نقص الديزل على نطاق واسع، بالإضافة إلى وجود ميل موسمي لارتفاع أسعار المواد الغذائية خلال هذا الشهر. ومن الجدير بالذكر أن نقص الديزل يحدث كل عام في شهر آذار ويمتد في بعض السنوات حتى شهر حزيران، مما يؤثر مباشرة على تكلفة حصاد المحاصيل الغذائية ونقلها.

وقد أعلنت الحكومة خطاً لتحسين نظام دعم المواد الغذائية خلال الأشهر القادمة. وستتوفر خصومات تتراوح بين ١٠ و١٥ بالمائة خلال الفترة من ٥ حتى ١٥ نيسان على المنتجات الغذائية والسلع الأساسية في الفروع الاستهلاكية للشركة القابضة للصناعات الغذائية. كما تخطط وزارة التموين أيضاً لتقديم قروض بغية تطوير المخازن لاستلام بطاقات الخبز الذكية وزيادة إنتاج الخبز المدعوم.

التمويل والعجز المالي

التمويل المطلوب والعجز المالي



يحتاج برنامج الأغذية العالمي إلى ما مجموعه ١٣١ مليون دولار أمريكي لدعم ٤,٢٥ مليون شخص في سوريا و٢,٦٨ مليون شخص في الدول المجاورة خلال الأشهر الثلاثة المقبلة (نيسان - حزيران ٢٠١٤). ومن أصل هذا المبلغ، يحتاج البرنامج إلى ٦٤ مليون دولار أمريكي لدعم العمليات في سوريا، في حين يحتاج إلى ٦٧ مليون دولار أمريكي لدعم العمليات في المنطقة. وسيحتاج البرنامج إلى ما مجموعه ١,٠٢٣ مليار دولار أمريكي لدعم عملياته حتى نهاية العام.

يتقدم برنامج الأغذية العالمي بالشكر الجزيل على الدعم الكبير الذي قدمه المانحون متعدّدو الأطراف استجابة للأزمة في سوريا. والشكر موصول أيضاً لكل من الإمارات العربية المتحدة واسبانيا وأستراليا والمانيا واندورا وإيطاليا وإيرلندا وبلجيكا وبلغاريا وتركيا والدانمارك وروسيا وسويسرا والصندوق المركزي للإستجابة لحالات الطوارئ للأمم المتحدة وفرنسا وفنلندا وكندا وجمهورية كوريا والكويت ولكسمبورغ والمجر والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة والمفوضية الأوروبية والنرويج والنمسا ونيوزلندا والهند وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان واليونان والمانحين من القطاع الخاص.



الدول المانحة مرتبة حسب الحروف الأبجدية

لمزيد من المعلومات:

syriacrisis.info@wfp.org

مرح خياط
مستشار محلي
موبايل: +٩٦٢ (٠) ٧٩٦١٥٠٧٧
إيميل: marakhayyat@wfp.org

جيرالد بيرك
مدير وحدة المعلومات التنفيذية
موبايل: +٩٦٢ (٠) ٧٩٨٦٩٣٠٩٤
إيميل: gerald.bourke@wfp.org